استراتيجيات المعلّمين في تنمية مهارات التكامل الحسي لتخفيف فرط الحساسية لدى أطفال اضطراب التوحد

دراسة عبر ثقافية مقارنة بين مدينتي عمان والرياض

د. محمد موسى أحمد سعادة د. أنور أحمد عيسى راشد

الملخص هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإستراتيجيات التي يقوم بها معلمو التربية الخاصة مع الأطفال التوحديين الذين يعانون من اضطرابات التكامل الحسي في كل من عمان والرياض، وتحديد أكثر الإستراتيجيات المستخدمة في كل بُعد من أبعاد الدراسة، وتأثير متغيرات الدولة، والجنس، والخبرة، والمستوى التعليمي، والعمر، والحالة الاجتماعية على استراتيجيات المعلّمين المستخدمة في تنمية مهارات التكامل الحسي لتخفيف فرط الحساسية لدى أطفال اضطراب التوحد.

وقد تكوّنت عينة الدراسة من (138) معلماً ومعلمة، منهم (78) من الرياض و(60) من عمان، وقام الباحث بتطوير أداة لتحقيق هدف الدراسة بالإعتماد على الأدب النظري تضمنت (27) إستراتيجية، موزعة على سبعة أبعاد.

وأشارت نتائج الدراسة إلى فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلمين لاستراتيجيات التكامل الحسي حسب المتغيرات التالية (الدولة، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الخبرة)، في حين لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير المستوى التعليمي، كما تُشير الدراسة إلى حاجة المعلّمين في معرفة استراتيجيات التكامل الحسي بشكل أعمق، وعليه أوصى الباحث بضرورة القيام بالدورات التوعوية وورش العمل، للأسر والمختصين حول اضطرابات التكامل الحسي، وآثارها على سلوك الأطفال ذوي اضطرابات التكامل الحسي، وتوفير غرف حسية في مراكز التوحد، مع توفير وسائل وأماكن مخصصة للأنشطة الحسية داخل الفصل.

الكلمات المفتاحية: التكامل الحسي، فرط الحساسية، التوحد ، المعلمين